

جامعة محمد خيضر - بسكرة -
كلية العلوم والتكنولوجيا
قسم الهندسة المعمارية

السنة الثالثة ليسانس

المادة: ورشة العمران
التخطيط والتهيئة المجالية (1)

الموضوع: مفاهيم عامة حول المدينة

الأستاذ: مصطفى مدوكي

(2014/2013) :

المدينة

أساسية حول المدينة

التعريفات الشاملة للمدينة

المقاربات التعريفية للمدينة

القطاعات التعريفية للمدينة

التعريف النسقي للمدينة

مفاهيم أساسية حول المدينة

لغويا: هي الكلمة المستقاة من كلمة " دين " ذات الأصل السامي

اصطلاحا: فقد تعددت تعاريف العلماء والمؤرخين بتعدد الأمكنة وتغير الأزمنة، حيث اعتبر أرسطو أن المدينة مجموعة من الذكريات الصخرية الممكن إدراك معانيها ومكوناتها، أما ابن خلدون فيرى: "أن المدن والأمصار ذات هياكل وأجرام عظيمة وبناء كبير ... وهي موضوعة للعموم لا للخصوص فتحتاج إلى اجتماع الأيدي وكثرة التعاون ... فلا بد في تمصير واختطاط المدن من الدولة"

هناك تعقيد في تعريف المدينة مما
تطلب:

التعريف
النسقي

القطاعات
التعريفية

المقاربات
التعريفية

التعريفات
الشاملة

هناك تعقيد في تعريف المدينة مما
تطلب:

التعريف
النسقي

القطاعات
التعريفية

المقاربات
التعريفية

التعريفات
الشاملة

التعريفات الشاملة

• عرفها Belegrin على أنها: "... إسقاط على حيز من المجال للظروف الطبيعية والمخلفات التاريخية وصراع القوة الاقتصادية وجهود التطور التقني والعبرية الخلاقة للمهندسين المعماريين والضغط الإداري والعادات اليومية وكذا التطلعات الشعورية واللاشعورية للسكان"

(1)

• كما حاول ايدالو تلخيص آراء بعض المتخصصين الذين ناقشوا أمر المدينة فيقول: " المدينة موجودة بالفعل، وهي الإطار الذي تمارس فيه الوظيفة الاجتماعية (الثقافة، القيم، حماية الفرد) وهي العنصر الوظيفي للنظام الاقتصادي والإطار الذي تمارس فيه البرجوازية المنسجمة سلطتها وهي كيان يستمد وحدته من الممارسة اليومية لسوق العمل". (بوجو قارنيي. ج، 1989).

(2)

هناك تعقيد في تعريف المدينة مما
تطلب:

التعريف
النسقي

القطاعات
التعريفية

المقاربات
التعريفية

التعريفات
الشاملة

المقاربات التعريفية:

المقاربة الديموغرافية والإحصائية:

- اعتبار أن المدينة مكان لتركيز السكان وذلك بالاعتماد على مقياس الكثافة.

- تحديد العتبات ومختلف المؤسسات الديموغرافية ومدى ارتباطها بالشروط الاقتصادية والايكولوجية والتكنولوجية والثقافية

المقاربة الاجتماعية:

- اعتبار أن المدينة مكان للتركيز السكاني، يقوم أساسا على مجموعات متفرقة تربطها علاقات ومصالح متبادلة ومتعددة وأحيانا متضادة

المقاربة الوظيفية:

- يفرق بين المدينة والريف
- إبراز العنصر التكاملي بين هاذين الأخيرين

المقاربات التعريفية:

المقاربة الجغرافية الحضرية:

- اعتبار المدينة كعنصر مهيكّل ومقنن
- تهتم المنظر العمراني للمدينة، من خلال التركيز المعرفي على مبانيها ومؤسساتها ومدى درجة هيكلتها وتنظيم مظهر شوارعها وفق القانون العمراني الذي يخص: شغل الأراضي، الطراز العمراني السائد... الخ

المقاربة السياسية:

فتعتمد على مراسيم إدارية من شأنها إسناد أدوار مهمة ومميزة ضمن التسلسل الإداري للإقليم (مثل التقسيم الإداري للولايات بالجزائر)

هناك تعقيد في تعريف المدينة مما
تطلب:

التعريف
النسقي

القطاعات
التعريفية

المقاربات
التعريفية

التعريفات
الشاملة

القطاعات التعريفية:

القطاع التعريفي الأول

(حسب Jean Pelletier & Charles Delfante)
اعتمدا التعريف الإحصائي الذي اعتبراه الأكثر بساطة، إذ
أن مبدئه يتسم بالوضوح، لكن استعمالاته وتطبيقاته مختلفة،
حيث أن المدينة هي تجمع إقليمي لسكان على مساحة
محدودة مما ينجم عنه الضابط الأساسي وهو الكثافة،
ومن أهم تطبيقاته:

الهند:

- القيمة **5000** نسمة تعتبر العتبة الدنيا لتشكيل مدينة

هولندا:

- القيمة **1500** نسمة تؤهل أي نطاق لكي يكون مدينة

فرنسا:

- المدينة هي بلدة لها تجمع سكاني يتعدى أفرادها سكانها **2000** نسمة + التباعد بين المنازل لا يتعدى **100** متر

:

القطاعات التعريفية:

_____:

):

)

(...

(....

_____:

.

هناك تعقيد في تعريف المدينة مما
تطلب:

التعريف
النسقي

القطاعات
التعريفية

المقاربات
التعريفية

التعريفات
الشاملة

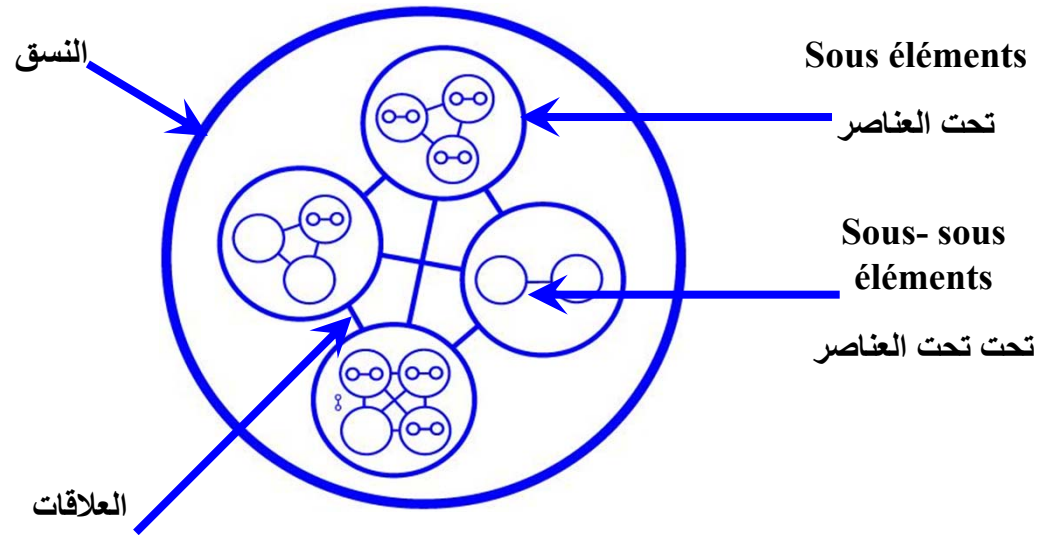
التعريف النسقي:

Rosnay في قوله: "المدينة هي مجموعة معقدة من العناصر في ما بينها منظمة حول هدف"

Lowry في قوله: "المدينة كنسق عام معقد أين الكل يؤثر على الكل". (Allain.R, 2004)

النسق (النظام) / system / le système

التعريف النسقي:



رسم تمثيلي للنسق: (1-1) الشكل

(2010 المصدر: الباحث،)

- **Systema** هي كلمة إغريقية الأصل وتعني : " التماسك ببعض" وكذا "المجموعة المنظمة"
- وحسب (2010) Encarta: " مجموعة منظمة ومهيكلية (أفكار أو عناصر ذات علاقات فيما بينها) يعتبرون ككل منطقي".

التعريف النسقي:

وعليه فإننا
نتبنى التعريف
النسقي للمدينة
لما له من
تيسير في
تنظيم
الدراسات
التحليلية
المعتمدة في
هذه المادة.

أكد معاوية سعيدوني ، أن اعتبار (المدينة كنسق) هي خاصة غاية في الأهمية، حيث يتم اعتماد دراسة هاته الأخيرة ككل متكامل وذلك لمدى حساسية مركباتها ومستعملها ، مما يصل بنا إلى دراسة التأثيرات المعقدة و المتبادلة من حيث التطور التاريخي والتقني والقوانين والتنظيم الاجتماعي والازدهار الاقتصادي وكذا السلطة السياسية والمرجعية الثقافية ... الخ.
(Saïdouni.M, 2000).

النسق يدل على
مجموعة من
العناصر المتصلة
فيما بينها بمجموعة
من العلاقات والتي
تشكل الكل
المتجانس)
مجموعة متجانسة)
(Farhi A,)
(2010).

المدينة عبارة عن نسق

المدينة في ديناميكية مستمرة للعناصر
المركبة لها والعلاقات المتبادلة في ما بين
عناصرها

نحاول الخوض في حقيقة ديناميكية وحراك
المدن على اختلافاتها من خلال ما يحصل
على مستوى أنسجتها العمرانية.